عالمناني

عمروحسني

295 اطوات ادبية

أصوات أدبية سلسلة أسبوعية تعنى بنشرالإبداعات الصرية

الهيئة العامة لقصور الثقافة

- عالم تانى 295 شعر عمرو حسنى
 - الطبعة الأولى مايو 2000

باسم مدير التحرير على العنوان التالى:

11 أن أمين سامى – القصر العينى

110 القصيلة - رقم بريدى: 11011

عالوتان

رئيس مجلس الإدارة عــلى أبـوشـــادى أمين عام النشر مـحـمــد كـشيك الإشراف الفنى د.محمود عبدالعاطى

رئيس التحرير معمد البسساطي مدير التحرير جسرجس شكري



ą,

ميراث

- أنا مش حاسيب حقى حاقسم معاك الحصان واقسم معاك الكاريته وحاقطعه حته حته

- أنا خت أمرك يا خويا خد الحصان لو يناسبك وسيب عشاني الكاريته

- إنت فاكرنى برياله والا حاتعملّى ناصح؟ أنا حاعمل ايه بالحصان من غير كاريتة أبويا؟ حاقسم معاك الحصان واقسم معاك الكاريته

– روّق کدا امّال شویه شوف الحصان یسوی کام وانا خت أمرك یا سیدی

- ما اقبلش منّك فلوس
ولا خزاين قارون
قرقنى نار الجوس
لو كنت ابيع شعره منه
مايبيعش ريحة أبوه إلا عديم الأصل
إلا الخسيس الجبان
حاقسم معاك الكاريته

– طب شوف أنا حقى كام؟ وانا راضى باللى تقوله

- عاملّى فيها ضحيه

طب ماانت عارف ظروفی
والا عایزنی استلفلك؟
والا أبیعلك عیالی؟
المسألة واضحه جداً
بطل مناوره ومداوره
عایز حقوقی وبس
لا زایده ولاناقصه حته
حاقسم معاك الحصان

- فوّضت أمرى لربى غلب حمارى معاك يا إبن أمى وأبويا خدهم وقلبى مسامحك

- ما اقبلش منك عطايا والا انت فاكريا شاطر تقدر تبقشش عليا؟ بطّل ماطله وزور

حاتلف أو حاتدور حقك حتاخده وحقى حاخده بحد الساطور حاقسم معاك الحصان واقسم معاك الكاريته وحافظعه حته حته ودمه..

عالم فافي إلى ابنى محمود وبنتى ليلى

عبد الناصر ماشى فى ميدان المنشيه كابس بدلة جيش جربانه ومطوّل دقنه ومطوّل دقنه رابط فوق الجزمه علم أمريكا وف الإيد التانيه كيس نايلون جواه كام عقب سجاره ونص رغيف ناشف ماشى بيخطب فى الناس أخوانى الاستعمار هوّ راس الحيّه "يا إخوانى وماحدش سامعه وماحدش سامعه

والعواجيز في الترماي بتبص عليه بعيون بهتانه وعيال من عمر ولاد أولاده

لابسين برانيط وجاكتات وتيشرنات وعليها علم أمريكا

وأسامى رؤساء أمريكا بيسبقهم قلب

من كتر ذهوله كان ماشي مبلم

وطلع ع الكورنيش

وفضل ماشي لحد الأنفوشي

وقعد قدام البحر في قلعة قايتباي

والموج مجنون في يناير كان بيطرطش على وشه

ولا هوّ هنا

بعد شويه

لقى حواليه هوجة أبطال على زعماء من جيله ومن أجيال تانيه

جيفارا على نهرو ولومومبا على غاندى على أبصر مش عارف مين

كان يعرف معظمهم شخصياً

لكن قبل ما يفرح بوجودهم خد باله إن دقونهم كانت برضه طويله ولابسين هلاهيل اللى معلق فى رقبته صندوق ورنيش واللى معاه كرتونة مناديل وف وسطيهم راجل شيك لابس بدله سبور بيضا أليطه وفوق راسه لمبه نيون ملفوفه زى سميطه وقفهم فى طابور قدامه وشخط فيهم.. بس بحنيه جالكو كلامى؟

كنتم طالبين إسبوع سبتلكو سنه بحالها

وأخدهم ويّاه من غير صوت قلّعهم كل هدومهم

وآدى آخرتها

بدل الجيش الجربانه وأكياس الخيش ورموا عليها الأكياس النايلون على صناديق الورنيش وسبتة اللب وكراتين المناديل ومشى قدامهم بالبدلة وهمّا عرايا

كانوا صف طويل سقعان داخل جوا البحر بيغرق في النسيان حوار

- مالك يا بثينه؟
بتبصى كدا ليه؟
أنا أحمد.. أحمد جوزك
إنت أكيد الجننت
أنا إسمى خديجة
وانت اسمك حمدان
وأنا عمرى ما كنت مراتك
- مش مكن فوقى لنفسك
بطلى تخريف
بأمارة حتى الوجمه اللى فى ضهرك
- إنت حاتستعبط؟
دى مش وحمه يا حمدان

21 T والا نسیت لما کنت بتتلذذ وانت سکران وبتطفی فی لحمی سجایرك

- أنا عمرى ما شربت سجاير ولا خمره أنا مش حمدان إسمى أحمد عبد العال حسنين وآدى بطاقتى الشخصيه

- كان غيرك أشطر إياك ناوى تعمل فيها محاسب والا مدرس ثانوى؟ إنت نسيت ان انت مزور

> - عيب يا بثينه أنا أستاذ في الجامعه

- مشكلتك إنك بتصدق نفسك

- طیب آدی بطاقتك إنتی، وآدی باسبورك، وآدی

رخصة عربيتك، وآدى شهادات ميلاد أولادنا...

- أما تلاقيح وبجاحه.. أوراقك كلها مضروبه مالهاش أى أصول رسميه يللا يا شاطر.. العب غيرها

- طب يللا نروح القسم

- كله إلا دا. إنت حاستهبل؟
إنت نسيت إن انا وانت قاتلين ستاشر واحد وعلينا أحكام بالإعدام؟
أمال يعنى إيه اللى حدفنا هنا في الكوخ الهجور ده على شط البحر؟

- دا مش کوخ یا بشینه، دا شیالیه، واحنا هنا بنصیف

- بطل بقى تضحك على نفسك، حد يصيف

في عز السقعه؟

أمال بالذمة ليه لابس بالطو وانا متكلفته والرعشه حاتقتلني؟

- أنا سقعان سقعان يا بثينه عيان وانتى عندك حمى من ساعة مانزلنا البحر امبارح بالليل علشان نصطاد الكنز الغنرقان وفي إيدنا خريطه قديمه وسخه ومليانه بقع لقيناها مرميه وسط زباله بيعف عليها الدبان

أنا سقعان

. سقعان يا بثينه

وبقيت مش عارف.. مين فينا الغلطان

Joana

إسمى الأستاذ مجهول كل قضايا البشريه الغامضه متقيده ضدى ويكون معلوم.. يا حضرات المستشارين أنا مش مذنب دا استقصاد استقصاد إنتم حاطينى في دماغكم كل كلامكم مبنى للمجهول من أول قيدت الواقعه حتى أقفل هذا الحضر العجز الموجود فيكم هو اللى عملنى كبش فداء أول ما الواحد منكم يتعب ويجوع والساعة توصل لاتنين بعد الظهر مهما كان الموضوع

يقفل كل ملفات الخلق ويحشر فيها كل الورق الموجود قدامه ويرمى التهمه عليّا بكل برود ويقول: ويقول: قيدت الواقعه ضد الجهول ويروح يتغدى بس أنا مش حاسكت حاستأنف حامل نقض وإيرام حاعمل نقض وإيرام وحافجر قنبلة الموسم علشان عندى دليل لا بمكن إنكاره لبراءتى إن أنا أصلا.

حض الجليد

تمثال جليد فوق الجبل في آلاسكا راجل وست بشعرها الجدول وبيحضنوا بعض في أمان نحته هناك عابر سبيل مجهول عابر سبيل سقعان

لحظة دفا

وسط التلوج والزمهرير محفوظه في تلاجه قطبيه ولما ييجى الربيع كل الحياة حواليه تفور موسىم دفا

موسم تزاوج للديابه والأرانب والطيور وهو حيدوب خت شمس ضعيفه عيانه ويبقى جدول ميه تنساب على صخور الجبل رايحه هناك للقاع رايحه لأمواج نهر هادر كاسح في مجراه كل شيء

البدر

كان البحر بعيد جداً وانت شايفينه وماشيين للبسين بدل السجن الزرقا وإيدينا فيها كلابشات رابطانا سوا مع إننا مش أصحاب جت قرعتنا نترحل مع بعض وف أول لحظه من غير ولا كلمه بصينا لبعض..

دلوقتى بنجرى زى الجانين بنجرجر بعضينا وبتحز السلسلة فى إيدينا رجلينا الحافيين كل ما يلسعها الرمل

كنا بننهج

سامعين في وداننا صوت زمجرة الحراس وكلاب السجن السعرانه

بنمد الخطوات

نحضن بعض

وبنحلم بمراكب واقفه بتستنانا

دلوقتى الشمس بتغرب والرمله بقت دافيه ومابتلسعش بس الهوا بقى بارد وعنيف واحنا ماكناش لابسين غير بدل السجن الزرقا وما كنّاش أصحاب ولا حاجه لكن حانموت م الإرهاق والسقعه وماكانشى فيه قدامنا لما وقعنا على الأرض

مكيط

راجل عجوز عايش لوحده
في جزيرة في قلب الحيط
ساكِن في كوخ خشب بسيط
بناه بنفسه من حوالي عشر سنين
جايز يكون عشرين سنه
تلاتين سنه
أنا في الحقيقة نسيت
أنا أصلى عايش برضه في جزيرة
وبنيت عليها زيه كوخ
من يوم ما غرقت بينا مركبنا زمان
ودا كان
في أوله عاصفه تقابلنا

39 — يظهر نسيت وكل واحد منا عام ساعتها بالعافيه لحد شط جزيرته وانا فاكر إنى لقيت على الجزيره بتاعتى نضّاره مرميه في وسط خرده من بقابا موقعه حربيه ومن ساعتها وانا باراقبه كل يوم

4C

کلب کانیش

كلب كانيش مطرود من بيت ناس بهوات شعره الأبيض لونه اسوّد وعينيه فيها ذل بجد صبح وليل مرعوب في النور كان مفضوح وامّا الدنيا تضلّم على فين يا بنى يروح؟ على فين يا بنى يروح؟ وكأنه ما بينامش عينه جت في عينيا قرّب منى ما خافش قرّب منى ما خافش قالّى من غير صوت:

. . .

طثاثر

فرحان على إيه؟
دانت يا دوب شايف قدامك بالعافيه تقريباً أعمى
لكن ماشى بتضحك
وماحدش قالك نكته
وماحدش بيزغزغ فيك
ومافيش في جيوبك إلا نص جنيه
تقدر تشرحلي بتضحك ليه؟
للفروض إنك تبكي
لأنك لسه واكل علقه محترمه قوى
ساعة لآآ عاكست البت بتاعة الكشري
بتقول إيه؟

أنا واحد أعمى زيك بالضبط

لكن مش مبسوط

بعد سماع الصفّاره

• من كتر الإحساس بالوحده باتكلم من بيتى بالتليفون باطلب نمرتى في المكتب بيرد عليا صوتى فى الأنسرماشين: – أنا عمرو, أنا مش موجود دلوقتى من فضلك سيب اسمك, تليفونك, ورسالتك بعد سماع الصفاره وبارد على صوتى وباقول:

- يا عمرو أنا عمرو

من فضلك بعد ما ترجع للمكتب إبقى كلمنى ي البيت..

لو مــا لقتنيش إبقى ســيب لى رساله ع الأنــسر ماشين

واهو خلينا نحاول جايز واحد منا يعترع التاني في يوم ويحكيله ع اللي في قلبه الموجه

قدامك جاى شتا
وانت قاعد لوحدك
فى جزيرة فى الحيط
مامعاكشى غير جاكته
وإيديك متبته
على صوره باهته
لواحد يشبهك
ودقنه منبته
وحاضن طفله شقرا
وطفل أسمرانى
وانت قاعد تقولّه

عن شمس بتستخبی جوا ورق الجرايد عن عازف البيانو اللي ما عندوش إيدين وف قلبه سيمفونيه يعزفها ازاي وفين؟ عن كلبة الجيران عن ديب مالهوش سنان عن بنت جميله جداً لكن مالهاش أمان قدامك جاي شتا وانت قاعد لوحدك الموجه حاتيجي تاخدك لأرض مش بعيده فيها كل الأحبّه تماثيل من الحجر كلمهم واشتكيلهم

اغسلهم من دموعك رعق فيهم وصرّخ مسيرك لما تتعب حاتبقى ريهم ميّت من الحجر ميّت من الضجر والموجه حاتيجى تانى وعداها غريب جديد

اسنرحام

خمسين سنه وانا باحاول أكتب استرحام وكل ما اكتب سطر فيه أكرمش الورقة واقطّعها "يا سيّدى المارد أنا ف عرضك" أقول لنفسى: بلاش تذل ياواد في نفسك

"يا أيها الجبار أنا غلطان.." لأ.. لأ.. ما ينفعشى

كندهه حناتيقي منعشرف قندامته بجنزعه منا

عملتهاش

ومكذا ومكذا

سنين تفوت ما باعدهاش خمسين سنه باكرمش الورقه واقطعها والنهاردة فجأة ما اعرفش ليه؟ أخدت بالى من حوالى خمس دقايق إن العقوبة بتاعتى خلصت من زمان وانا لسه قاعد جوا نفسى جوا زنزانتى باكتبله فى استرحام واقطع الورقه ما اكملهاش خدعه

الحيط مشقوق جواه حشرات بتنام في الشتا.. وبتطلع في الصيف

•••••

لما عزلنا من البيت جم ناس تانيين ركبوا فى الأوضه تكييف فضلت فى الحيطه الحشرات

٠...

ماتت جوا الشق

مشوار

أنا وانتى ماشيين فى الشارع
والدنيا فى سابع نومه
ومش عارفين رايحين على فين
ماسكين شنط السفر الفاضيه فى إيدينا
والشارع بياخدنا لميادين واسعه ومبلوله
والعربيات راكنه جنب بيوت دفيانه
مستنيه الناس اللى حيركبوا فيها الصبح
وبقى لنا أكتر من إسبوع ماشيين
لكن ما بيطلعش الفجر علينا

عالم

قاعد على المكتب حزين عملت بالقطن السحاب وبقرص أسبرين حطيت قمر بديع وباكتئاب دلقت كباية عصير عملت بحر برتقان النمله طلعت فوق كتاب بصت على المشهد وقالت ياه قد إيه الكون عجيب

معفظة جندي

يا محفظة جندى مرميه فوق الرمل

فیکی صور أحباب فیکی یاسین وحجاب فیکی بریزه ورق باهت علیها عرق وفیکی صورة شاب بیبص لی بعینیه طالل من الکارنیه فی المیری کان خایل وف جیبه کان شایل مشط وقلم وجواب

ومحفظه بلاستیك شاریها م العتبه دلوقتی فوق الرمل مفتوحه زی كتاب

من غير فرامل

أنا راكب بسكليته على منحدر مخيف وكأن الساعة سته صباحاً في الخريف في طريق مجهول زراعي ما أعرفش في نهايته حاخد حبيبي واشبك ذراعه في ذراعي والا حاتكون نهايتي

وکأنی کنت حابس آخر نفس فی صدری

أو جايز كنت حاسس حواليا شجر بيجرى مجنون زى العجايز في سباق ما فيهوش جوايز أوراقه زى قلبي مرعوبه تقع في حجري واخد نفس وكاتمه لو سبته روحي تطلع أعصابي شوك قنافد لو نمت لحظه واحده مؤكد المصير وحتى لو ماتمتش مش راح تفرق كتير

فى نهاية المطاف أنا راكب فوق كتاف

شيطان ببدالات!
له في دماغه قرون
تشبه دركسيون
عجلة سباق غريبه
على منحدر مخيف
ما اعرفش في نهايته
حاوصل للجنه والا
حاتكون نهايتي جثه
مجهولة المعالم

. .

أبويا وابني

شايف عينين أبويا فى عيون النونو إبنى أتارى الدنيا قاعده تهدم ف الناس وتبنى ما بين لعب ومعارك توسع بينا المدارك وتضيق الدنيا فجأه نرجع من تانى نحبى شايف عينين أبويا فى عيون النونو ابنى

لما ضحك لى بسذاجه قال لى على كل حاجه

فى الصوره بابا طيب قاضى دمعه قريب إيده فى إيد الغلابه حازم ويا الديابه اللى اشتغلوا سماسره قضاياهم عنده خاسره لابس روب الداوله من جوله يخش جوله قدامه الناس علاوله بصيت دوغرى ف عيونه حسيت وكأنه نونو أنا شفت أبويا نام

العروسه

.

فستان زفاف خصره نحيل ع القد البساه عروسه واقفه فى الدكان مانيكان خشب بهتان وعينيها باصه لفوق الآخر حد وكأنها بنوته فى الإعدادى مستلفه من بنت الجيران فستان علشان تروح النادى

۷I ۲

نشطيب

باللا نلم الكراسى ونشيل الكبايات ونطبق الصوان ونفك الدلايات

دا جواز والا تعازی والا صوان انتخاب؟ لرشح انتهازی تاجر حشیش وتاب

حتى الشيخ اللى روّح كان جاي عشان ينوّح

95 T

والا يكتب كتاب؟ أنا صاحب الفراشة قلبى زى الفراشة ماليش دعوة بضيوفك مايهمنيش ظُروفك لكن احب اشوفك فِي نهاية المتمه بتعد لي في فلوسك والأجرة تبقى تامّه مايهمنيش سالفها والا البعيد خاطفها الشغل ماهوش خواطر لامؤاخذة أصلى شاطر في العدُّ والحساب وان کان فرح جنابك ألفين مبروك يا سيدى وان كان عزا اللي جابك

أنا برضه بامد إيدى فى الحالتين شد حيلك فى سنانك حط ديلك

آلوه... آلوه.. آلوووووه إتنين.. أربعه.. سته

أسيادي سيداتي الدنيا في كل حته قرطاس مليان جيلاتي فت الشمس في بؤونه؟ إزاى يتشال مئونه؟ ياتاكله مره واحده يا يضيع في لحظه واحده زي رغاوي الصابونه

إدينى زفة

Į

أنا أديب أبيض واسود من عصر تليفزيون تليمصر أنا مكحله من غير مرود أنا مكحله مش من هذا العصر إديني زقة عشان أمشي عربيتي رمسيس كحيتي إديني قرش ما تندمشي علشان أروح على بيتي ركبني آله زمنيه واضبطها ع السد العالي إحدفني فوق النوباريه رجعني تاني لعيالي

وأخويا بيشد فى كمى وف إيدى حتة عسليه إدينى زقه عشان أمشى

لو كنت عايز تراجعنى فيه شيء وحيد بس واجعنى إن الهزيمه حتميه والانكسار على مدد الشوف غطينى أجدع تغطيه واسقينى معلقتين م الخوف علشان أعيش مذلول وسعيد وان علقوا على بابى فانوس طول ما المراكب واقفه بعيد بتمد إيدها لجل أبوس مليانة بالقمح معونه في سبيلها يتقاتلوا الخاليق اسند لي ضهرى يا عم الشيخ

وحد بأيدى يا أبونا دى الأرض مليانه زحاليق بعد الأعادى ما قتلونا بيحدفولنا باكو دقيق أحنا الشعوب المطحونه مرسوم لنا ع الأرض طريق بره الحضاره البشريه إدينى زقه عشان أمشى!

103

T

مرنحه

الكون بيشرب مخدر والدنيا سكرانه طينه وانا البخيل المبذر تلقانى وسط السفينه داير بانادى مكبر على ضحكه تاهت حزينه

داير بانادى وانادى أحفادى صبحم ولادى وولادى وقعم رهينه فى إيدين جناب المفكر وانا البخيل المبذر تلقاني وسط السفينه

النخل طارح قنابل والصبح ساعة عصاری وحلمت إنی باقابل نفسی فی متاهة حواری فردت إیدی باسلم سابنی وماردش سلامی رمیت سلاحی اللی تلّم ولعنت نفسی فی منامی بصیت لوشی المعکّر لقیت عینیا حزینه والکون بیشرب مخدر والدنیا سکرانه طینه

وانا جنين كنت باسمع ضحك البنات العذارى واضحك معاهم وادمّع فى كل شارع وحاره

واسمع غناهم ملعلع
بيقول بصوت حلو سايح
كل اللى راح مش حايرجع
كل اللى جاى برضه رايح
أكتم دموعى واكور
نفسى فى ليل المشيمه
والكون بيشرب مخدر
والدنيا سكرانه طينه
وانا البخيل المبذر

مشاهد من خاکره غریفه

وكأنى واقف فى مينا
وبابيع صور تابلوهات
فيها مَعالم مدينه
وكلام بكل اللغات
وبنات سعيده سجينه
فى مراكب الأمنيات
وعلى الرصيف كنت بارسم
ضوره لوطنى اللى مات
فيها وشوش مستكينه
تشبه طيور الغابات
فيها السمك لونه فضى
باهت كما الذكريات

تستنى بكره اللي فات خشب الراكب بيحكى عن أحلى جنيّات والشمس مجنونه تقدح ولافيش بلابل بتصدح أيامها كان قلبى يفرح لما يشوف النبات دلوقتي في الينا بارسم مناديل وداع أمهات شاوروا لجنود مش حاترجع فى حرب بين جنرالات راسمين بأيدهم علامه بالوسطى والسبابات وعلى الوجوه أبتسامه متعفره بالبارود بارسم قُبل طايره تايهه كانت في يوم عالخدود

لابس هدوم مش هدومی وعینیا لون السکات شایل هموم مش همومی باکتب قصاید رثاء للبحر والوشوشات علشان صحابی خانونی وسابونی شایل جنونی تایه ما بین البارات باکتب قصیده شجیه اهدیتها مره لصبیه عاشت ما بین التلوج وف إیدها ورده ندیه کان اسمها فی الروج

"لون السما الباريسيه لون العذاب جوا قلبي

مين اللى قال يا صبيه فين القدر مستخبى ليه يا صلاح يا حبيبى لونت دنيتنا بمبى وانا كنت بارسم عذابك غيمه سايقها مراكبى فوق السما الباريسيه

شايفك في قلب الحطه في كابينة التليفونات جنبك عجوزه بشنطه حواليها أربع بنات وبيضحكوا من قلوبهم والمترو جاى من بعيد وانتى عينيكي حزينه رغم ان قلبك سعيد رن الجرس جوا بيتي

وانا ما كنتش هناك مرت سحابه عجيبه رسمت وشوش يشبهوني رسمت وشوش يشبهوكى رسمت عذابِك في قلبي فوق السما الباريسيه^{`°}

دلوقتي واقف في مينا وبابيع مناديل وداع مرسوم عليها مدينه كان فيها تاجى اللي ضاع

<

ميعاد الغاره فرب

صواريخ العم سام جت في الهدف تمام رسمت منظر طبيعي للعالم الجديد بدماء سني وشيعي على جدران الصالون في فندق الرشيد *** لو كنت مش مذاكر الطيارات بتحدف للمهرجان تذاكر

وقنابل ألف رطل النار جواها قايده كتبوا عليها العساكر

أساميهم باللاتينى زى كروت العايدة

قنابل الأعادى قبل مات تقتل ولادى ما بتسألهمشى أبداً عن ملتى ودينى

صواريخ العم سام جت في الهدف تمام

الدنيا حر موت وانا بين أطلال بلادى بعد الغارة العنيفه زى الجنون بانادى على مولانا الخليفه فى التليفزيون جابونى فى النشرة الأجنبيه

نفس الشهد مكرر والكاميرا هي هيّه مكن نفس اللى صوّر أطلال العزيزيه حتلاقی کل صوری ملزوقه في ألبوماته حتشوفني مره بابكي جنب الناس اللي ماتوا وتشوفني مره تانيه طفل في مخيماته وتشوفني مره تالته فدائى ببندقيه نفس الشهد مكرر والكاميرا هي هيه كله يظبط ساعاته يطفى تليفزيوناته معاد الغاره قرب

للخلف در

سباك أمير أهدر دماء كام جدع ماتقولشى بيصلح فى حنفيه! وعلى الدفوف رقصوا بحيرة البجع وقيفوها بمنتهى الحنيه والمؤمنين إتمايلوا بالجلاليب والطبله دارت.. على واحده ونص صوت الدفوف خدنى وفجأه بابص لقيتنى فى مشهد مثير وعجيب الشيخ فى حفل الافتتاح بيقص شريط حرير على مدخل الفردوس وشفايفه فوق خد الشيطان بتبوس واخدين سوا بوظ للصحافه تصور قرصت نفسى دا حلم والا كابوس؟

وعينيا زاغت في الصفوف بتدوّر نفسى أشوف واحد مانيش عارفه! الكل عفر دقنه ع الأعتاب والرقاصات ع البدله لبسوا حجاب وفيلم رابعه عادوه ميتين نوبه وفبركوا أوبريت عن التوبه كلمات ولحن مسيلمه الكذاب ورابعه كانت ست مجذوبه مالهاش في ولا بنك ف سويسرا حساب

نفسى أشوف واحد ماهوش مفقوس!
الكل راكب موجة المنهج
وانا نازل السلم وانا بانهج
قابلنى مصاص الدماء طالع
من دقنه فايحه ريحة البارفان
والجبه كانت من بيير كاردان
قال لى النهارده الدرس في التلفاز

قال لى النهارده الدرس بالجان عن عذراوات الجن فى مكه أنا قلت له كفايه كلام سكه دا كلام شيوخ والا بتوع نسوان؟

ونزلت ع القهوه أقابل نصر أبو زيد واصلى معاه صلاة العصر قال لى كلام موزون عن التفسير الفقه بيعانى من الأساطير والعمه مظبوطه على الفبركه وأخدنى من إيدى لحد الصوان من عينى نزلت دمعه زى الحبر لما ابن خلدون فى السرادق بكى وأخد عزايا فى جمال حمدان

خرجت م الميتم عديم الأهل ومشيت لغاية شارع التحرير

مليون كتاب مفروشه فوق الرصيف مدروزه جهل صميم على تخاريف واحد يقول لك إن بيض الديك علامة للساعه ويوم الحشرا والتانى والتالت بيلعبوا بيك مذكرات إيفا وعذاب القبر ولاحد كلف خاطره يكتب سطر عن طفل بيعاني عذاب الحياه تمانيه تسعه في أوضه فوق السطوح بيذاكروا على نور الصاروخ الجاز وإذا كنت غاوى خل في الألغاز الطفل ده هو جمال حمدان وهو نصر ابو زيد وهو طه حسین اللى رماه الأزهرى بالكفر إبنى وإبنك قلبهم لسه حر مين غيرنا أنا وانت حايحميهم

من شخص ماشي عكس ريح التاريخ متغاظ وغرقه يشر من كتر يأسه شخط في وش الزمان

للخلف در!

أغنيه الألاث الموسيفية

الآلات: إحنا الآلات الموسيقية حانفنى غنوة جماعية حاندندن كدا مع بعضينا بيانو وتشيللو وفيولينا

البيانو: حاطلع ع السلم واتنطط
دو رى ماى فا صو لا سى
من غير ما صوابعى تتلخبط
سى لا صول فا مى رى دو
أنا أصلى بارسم وباخطط
وباحط اللمسة النهائية
على آخر أوبرا لشوبان

الآلات: إحنا الآلات الوسيقية بيانو وتشيللو وكمان

التشیللو: أنا راجل ملیان ووقور لابس بدلة سهرة سموکن بانحنی قدام الجمهور قایم نایم بالبابیون ومافیش عندی هدوم سبور لما بانادی علی أولادی حنجرتی قویة وتینور

بينى وبين الدنيا حوار شاغلانى مسألة موسيقية ماوصلتش فيها لقرار لكن متأكد من نفسى وأنا ماشى ببدلة وسيجار

الكمنجات: راجل متمكن ووقور من طبقة راقية وتينور واقف زى الشجرة صبور وكمنجات الدنيا في ضله

الآلات: إحنا الآلات الموسيقية بيانو وكمنجه وتشيللو

الكمنجة: أنا بنت شقية وعكروتة باضحك وابكى وانا باتمرجح سوبرانو لكن سفروته وباغنى أوبرا وموشح كل ما خضن فيا برقة وتميّل خدك على خدى تسرق قلبى آخر سرقة أديلك أجمل ما عندى اسمى كمان في الورق الرسمى

13/

واسم الشهرة كمنجة وإسمى فيولينا ودا إسم رومانسى كان اسمى فى الزمن النسى

التشيللو (مقاطعاً): أنا احبك داما تترسمى جنبى فراشة فى حضن الفيل واضحك لما انتى بتبتسمى مع إنى مهذب وتقيل

> البيانو: (مقاطعا) وانا احب ألعب كدا وياكى نبقى دويتو مالهش مثيل جميع الأزمان بيغنى مش بس لعصرة وزمانه

> > الآلات: إحنا الآلات الموسيقية

كمنجه وتشيللو وبيانو

إحنا الآلات الموسيقية حانفنى غنوة جماعية حاندندن كدا مع بعضينا بيانو وتشيللو وفيولينا

حكاية الولد والجنبي

كان فيه ولد صغير من طلعة النهار على شط البحر بمشى ويجمع الحار ولما الشمس قمى ينزل يعوم ويلعب كل الدرافيل قيله وعلى ضهرها بيركب في الميه التركواز في الميه التركواز قمقم إسود قزاز مختوم بشمع أحمر وعليه أعشاب كتير

منقوش عليه طلاسم وكلام يظهر خطير صاحبنا قال لنفسه: دا أكيد جوَّاه رساله من واحد فوق جزيرة غلبان وحالته حاله م البحر خرج بسرعه شدّ الختم بسنانه الشمس فجأه غامت واتسمَّر في مكانه القمقم كان بيدلق دخان إسود كثيف اتشكل في النهايه عفريت عملاق مخيف بص لصاحبنا بصّه منها طق الشرار وشاله بين صوابعه أصغرمن الحار

وقال له: إنت عارف؟
أنا ليّا ألف عام
محبوس جوّا القزازه
من غير أكل ومنام
واللى حبسنى واحد
إنسى زيّك تمام
وانا من ساعتها حالف
من قلبى اللى تاعبنى
أول إنسى حاشوفه
يوم ما ينفك سجنى
حاشفى غليلى منه
هأ هأ.. هأهأ.. ها هأ هأ

- إستنى يا عم جنُى إوعى تطبق إيديك كدا برضه تنسى إنى صاحب أفضال عليك؟

وانا اللى كنت فاكر حاسمع شبيك لبيك ألاقيك لجميلى ناكر وحاتقتلنى بأيديك؟

الجنى كان مذاكر
كل علوم الكهانه
قال للولد وهوّ
بيعامله باستهانه:
شبيك لبيك يا سيدى
يا عبدى وملك إيدى
كل اللى حاديهولك
إنك تسأل سوال
وليك عندى إجابه
وابقى رديت جميلك
منتهى الكياسه
ومنتهى النجابه

لو بعدها قتلتك ولا يمكن لوم يصيبني هأ هأ.. هأ هأ.... ها هأ هأ حظك وحش يا ابني

صاحبنا عصر دماغه جت له فكره قویه حاجیب للجنی داغه بجنون وعبقریه قال للجنی بتهكم: سؤالی لیك بسیط إزای واحد فی حجمك بیقرفص جواً قمقم ویعوم بیه فی الحیط!! ایت فاكرنی مغفل والا فاكرنی عبیط؟ أنا قلت من البدایة إنك عامل لی حیله

ومألف لى حكايه علشان تقتلنى غيله

الجنى قال بسيطه وبنطه يا مبجل راح داخل فى القزازه بمنتهي العباطه راح الولد قافلها بمنتهى اللذاذة ومنتهى البساطه وقال له: يا عم جنى وقال له: يا عم جنى لألف عام كمان دا جزاء عملك لإنى ميا اديتليش الأمان

العروسه الماريونيث

أنا عروسه ماريونيت أنفع راجل وانفع ست شد الخيط على طول تلاقينى باضرب سلامات واتشقلبت أنا عروسه ماريونيت

أنا مثل مسرح أصلاً
لكن مشدود من دراعاتی
وباضحككم فصلا فصلا
لا بتطقطق خشباتی
أدواری مثيره وخطيره
مثلاً فی الليله الكبيره
كان اسمی الريس حنتيره

تراجیدیا رومیو وجولییت أنا عروسه ماریونیت

مين عنده لياقه بدنيه مع إنه هفيه وسفروت؟ وبيضرب بالإيد شلوت؟! زى فتوات الحسينيه مايهموش تضربه نبوت مهما تعجن فيه وتلت أصله عروسه ماربونيت

أنا عروسه ماريونيت أنفع راجل وانفع سنت شد الخيط على طول تلاقينى باضرب سلامات واتشقلبت أنا عروسه ماريونيت

البنث الرسامة

كان فيه صبية أموره بتحب ترسم بالألوان في إيدها فرشة مسحورة من عهد سيدنا سليمان بالفرشة لو رسمت كوره تقدر تجيب بيها الإجوان ولما ترسم تفاحه تتمايل الأغصان بيها ولو تقرّب تلاقيها ريحتها بابنه وفواحه تقعد تاكلها في البستان

البنت كانت مبهوره رسمت لكل جماد صوره

ولما رسمت عصفوره طارت وحطت ع الأغصان

باباها كان حداد غلبان طول النهار والليل شقيان واقف فى قلب النار مسكين من الحديد يعمل تفانين ويغنى على صوت الترنين بالمطرقه فوق السندان

البنت صبحت مغروره شافت باباها بيعافر يتعب ويعرق ع الآخر علشان بيعمل حدوه وسيف وهي بالفرشه في لحظه ترسم حصان عنده حوافر بيخبط الأرض ونافر عروقه وبيجرى كما الطيف

"الموهبه مش لعب عيال الموهبه حاجه عظيمه لو خدتها كدا باستسهال حتلاقى عواقبها وخيمه"

البنت مرة على الأبواب رسمت فيران وقطط وكلاب علشان تضحك أصحابها ولما جريوا لحد الغاب رسمت لهم نمر بأنياب النمر بص لها بحده الفرشة وقعت من إيدها أصحابها جريوا على باباها وقبل ما حد يقول له النمر كان خلص شغله!

ودى نهاية الحدوته

جوز أرانب

یاریتنی جوز أرانب أو حتی أرنبین! حلوین زی الأجانب وف حبك توأمین واحد عاشق جمالك والتانی كمان كذلك یامنجی من المهالك أنا عقلی راح لفین یاریتنی جوز أرانب

واحد منهم مغنی والتانی طبعه فنی حریفه فی التمنی لکن الحظ شین یاریتنی جوز أرانب

واحد منهم فلاتی طول الأوقات یهاتی والتانی بتاع جیلاتی فی سیدنا الحسین یا ریتنی جوز أرانب

واحد سارق سريقه والتانى شيخ طريقه لكن عايزه الحقيقه لاتنين مش غدارين

.....

أرنب على اليمين أرنب على الشمال أنا كنت جوز أرانب عاشقينك في الحلال

بهلوانات السيرك

إحنا بهلوانات السيرك نرقص دُبكُه ونرقص جيرك نمشى بالعجله على السلك وإيدينا بتضرب سلامات إحنا بهلوانات السيرك إحنا إحنا البهلوانات

نركب موتوسيكلات وهميه وننط سلالم موسيقيه نتكعور من فوقها وهيّا دو رى مى فا صول لاسيهات إحنا يهلوانات السيرك

إحنا مع بعضينا زمايل آخر لخمه وحالنا مايل وبنعمل فى بعض عمايل زى قرود الجبلايات إحنا يهلوانات السيرك إحنا إحنا البهلوانات

أجمل ما فى الدنيا شقاوه عفرته متنقيه نقاوه ضحك برىء بذكاء وغباوه وإجورنا هي الضحكات إحنا يهلوانات السيرك

جمهورنا بيحب يشوقنا ظرفاء داماً رغم ظروفنا

نتبهدل وندارى كسوفنا خلف الماكياج والماسكات إحنا يهلوانات السيرك إحنا إحنا البهلوانات إحنا إحنا البهلوانات

167

T

الخواجه بيچو

خواجه على فلاح وحويط ربعين لئيم على نص عبيط وابو لمعة لو بطل تنطيط على قفايا أروخ وما اجيس

مصری یونانی واخب الناس وباقول یا مرسی یابو الأباس فیوزاتی ضاربه مع اللکباس وملمسه آخر تلمیس

أبو لعه نازل فشر مخيف بيحط مخى فى نص رغيف يركبنى ويقدف تقديف نوصل لحد المينابوليس

17 T خواجه ومصدق بالله إن الهرم أبو لمعه بناه فى نص ساعة وبنى وياه تلاته برج إيفل فى باريس

مع سمعة فى سراية الجانين ع الحيطة لازق ودنى سنين باسمع فى أصوات مش باينين بتقول زمانكو كوميديا فطيس

ساعات فى قلبى باحس بهم دكتور شديد قاس ضغط الدم وقال يا خويا بلاش تهتم الفن أصبح سعره رخيص

عمرى ماخدت بطولة فلم لكنى موجود زى الحلم فى السيما والسرح أنا تجم وولادى ماليين الكواليس

فيروز وأنور وجدي

أنا وانتى فنانين بنحب الفرفشه طفلين صغيرين بننام من غير عشا

أنور وجدى دا اسمى ودنى موسيقيه.. يوك لكن غنيت بجسمى وبرجلى وانا بازك

واحنا فى الكراكون يا طفله بألف ست بانفخ فى الساكسفون

وندقی الکلاکیت أنا بیاع البکش غلبان وبتاع خناق شعری طار واتنکش وانا باجری فی الزقاق

> فجأه قابلنا بيه قاعد جوا التياترو ياكل هوا بانيه ويقلب في دفاتره

یاکل هوا سباجیتی بالشوکه بحرفنه ویقول باردون یا ستی فوتی بعد میت سنه

176

غنينا سوإ بياتى

فيوزات دماغه شاطو وميت جنيه يوماتى اتكتب الكونتراتو

لما لقينا الريال فرحنا من قلوبنا طب ليه البخت مال لما تقلت جيوبنا

الحظ رمى فى طريقى ملوخيه بالأرانب جانى أبوكى الحقيقى عايز م الحب جانب

فى الحكمة جابوكى قلتى ألفونسو بابا وشاورتى على أبوكى

وكأنه زعيم عصابه

والفیلم ده یا ساده جاله انقسام ثنائی یاسمین ودهب وغاده واللی یدوّر یلاقی

> وانا وانتى فنانين بنحب الفرفشه طفلين صغيرين بنام من غير عشا

بشاره واكيم

أنا إسمى بشارة وكل كلامى إلك يا جارة لو تسمع حبه حتاكل كبه حتقول أنا شامى؟ حقولك لأ أهى بس أسامى لكين الحق أنا أصلى صعيدى ومصرى صميم رغم انى بشارة وابويا واكيم

أنا عندى جَّارة

وكلى شطارة

وإلى مزرعة كان الله مع الخيل اللى بترمح فيها في تلاتين يوم ما تعديها حتقول فشار دا مش طبعی دنا بس باطرقع بصوابعي بابرم شنباتي المقتولة وباربي بناتي الشملوله وباحط توابل على بهارات وباعبى قوافي في برطمانات تبوله من الدرجه الأولى وتشوف الفلم تقولشی دا علم بربنط وباحكى في الأفلام وكأني جاي من بر الشام مع إنى صعيدى ومصرى صميم رغم انى بشارة وابويا واكيم

ماري منيب

إدينى أكتر يا ماريكا يا مارى منيب يا مزيكا يا حماتى على مر الأجيال

عفريت حماتي في سينما الشرق والضحك شغال رعد وبرق

> الناس بتضحك سواسيّة ومافيش فروق اجتماعية وكأننا في حضنك أطفال

> > إدینا أکتر یا ماریکا یا ماری منیب یا مزیکا

يا حماتنا على مر الأجيال

فى المسرحية الصوت مسوح والصورة أحيانا بتروح ولسه فيها الروح برضك ح اموت من الضحك فى عرضك اطفيها يا ابنى انا عندى عيال

> إدينى أكتريا ماريكا يا مارى منيب يا مزيكا يا حماتى على مر الأجيال

أعوعا.. شغلتى سواقه عربية أركب أو ناقه نفسى اتكرش آخر كرشه وهى مديه الطرشه أقول يمين تسمعها شمال

إديله أكتريا ماريكا يا مارى منيب يا مزيكا يا حماته على مر الأجيال

لصوص لصوص لكن ظُرفا وبيخرموا بلاط الغرفه طلعتى ليهم زى قدر عانس وسيدها الجنى حضر وأمرها تتجوز فى الحال

إديهم اكتريا ماريكا يا مارى منيب يا مزيكا يا حماتنا على مر الأجيال

أنا النابلسى.. أهلاً بيك مدلكاتى الناس الشيك قلتى جتك نيله وشايفك

بتمصمصیلی بشفایفك عیب یا مدام دا شیء بطال

إديله أكتريا ماريكا يا مارى منيب يا مزيكا يا حماته على مر الأجيال

إدينى أكتر با ماريكا يا مارى منيب يا مزيكا مسحتى كله بأستيكه يا حماتى على مر الأجيال

188

T

حسن فايق

•

متنرفز ورايق وحسن وفايق جنتلمان وعايق وابن بلد وباشا

ضحكتك عجيبة ولقلبى قريبة وشك كله طيبة بينقط بشاشة

ومراتك قوية وأرستوقراطية ساحبة عريس لقيّة

أوحش م الوحاشة بنتى جمالها آية آخر عنقوداية إزاى فى الرواية تتجوز عماشة؟

ح اشخط شخطة سيما فى بنت القديمة وامنع الجريمة واضحك بانتعاشة

> أكتر شيء تاعبني حلموس ده مش ابني شيله معاك وسيبي وانا اجيبلك بغاشه

192

نايلون بلابيعو

البلا. نبيعه على طول في السريعو شنبك يتلاشي

هاردلك يا هاردى دى الماتشات فى أرضى قاس الترزى عرضى على قد القماشة

> کل کاراکتاراتی یا کومیدیاناتی بعد یوم وفاتی طلعت ع العاشا

المحتوبات

′	ميــراث
3	عالم تانی
9.	حوار
25	مجهول
29	حضن الجليد
33	البحر
37	محيط
41 .	کلب کانیش
45	طشاشط
49	بعد سماع الصفارة
	بعد سماع الصفارة
	الموجــة
53	الموجـة
53 59	الموجـةخدعة
53 59 63	الموجـةخدعة
53 59 63 67	الموجـةخدعة
53 59 53 57 71	الموجـةخدعة

89	لعروسة
93	شطیب
99	دىنى زقة
105	ىرىدة
115	بيثرامد محذاكية عبيقة
119	مبعاد الغارة غريقة
125	- للخلف درللخلف
133	 أغنية الآلات الموسيـقية
	- حكاية الولد والجنى
149	العروسة الاربونيت
153	البنت الرسامة
159	جوز أرانب
163	بهلوانات السيرك
169	. ق الخواجة بيجو
	فيروز وأنور وجدى
	بشارة واكيم
187	ماری منیب
1.49	i dà

صدرمؤخراعن (أصواتأدبية)

٢٦٨– مكاشفات شخصية شعر : بهاء جاهين
٢٦٩- أقانيم قصص : اسماعيل البنهاوي
٢٧٠- مرايا الذات الأخرى رحلة : صبرى حافظ
۲۷۱- دیوان غزالیکابتن غزالی
٢٧٢- الصنم
٢٧٣- منازل القمر قصص : سُمية رمَضان
٢٧٤ - مواقيت البهجة قصص : عرت القمحاوى
٢٧٥ عضم خفيف شعر : سعدني السلاموني
٢٧٦- حافة الود رواية : نبيل نعوم
٢٧٧_ صانع الصدمات قصص : أسامة خليل
/٢٧– السبعةشعر : عادل عرت
°۲۷- عشرين سنة على سلم المترو شعر : حمدي عبد العزيز
٢٨- ضرورة الكلب في المسرحية شعر : جرجس شكرى
'٢٨- نجع السلعوة رواية : أحمد أبو خنيجر
٧٨٧ طائر الفخار شعر : محمود نسيم

196 T

٣٨٢- كائنات هشة لليلرواية : صلاح والي
٢٨٤- قبض الريح قصص : شحاته عزيز جرجس
٢٨٥- أغادر جسدى شعر : أحمد السواركه
۲۸۶- بعدین شعر : صلاح الراوی
٢٨٧- الوفاة الثانية لرجل الساعات رواية: نورا أمين
۲۸۸- عبیر الکمنجاتشعر : عزت الطیری
٢٨٩- نتهجى الوطن في النور شعر: سمير الفيل
٢٩٠- رائحة النعناع رواية : حسين عبد العليم
٢٩١ - امرأة يروق لها البحر شعر : عبد الناصر هلال
٢٩٢ - قوة الحقائق البسيطة شعر : عزت عامر
٢٩٢- شهيد الوطن شعر : متولى عبد اللطيف
٢٩٤ - الكوشةرواية : أمين ريان
79٥ عالم تاني شعر : عمرو حسني

197

سلسلة أصوات أدبية غيرملزمة برد الأعمال التى ترد اليها سواء نشرت أولم تنشر

رقم الإيداع: ٢٠٠٠/٢٠٣٤

قسيمة اشتراك

إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة

		الاســــم :
		العنــــوان :
		رقم التليف ون :
ة بمبلخ :	باسم الهيئة العامة لقصور الثقافا	حوالة بريدية رقم :
		التوقيع :

قيمة الاشتراك سنة كاملة	قيمة الاشتراك ٦ أشهر	موعد الأصدار	اسم السلة	70
72 17 72 72 17 70	17 17 17 17 17 7	نصف شهریة نصف شهریة شــهـریة شــهـریة شــهـریة شــهـریة شــهـریة	أصوات أدبية إبداء المنافقة ال	~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~
37 37 71 71 74 74 73 71	17 17 7 17 17 2 4 4 7 1	Tay	مطبوعات الهيشة السرائسات الشعبية عين مساقة الجديدة مبلة المثافة الجديدة مبلة أضاف المساقة المساقة المثانية المثانية المثانية المساقة	* * : : : : : : : : : : : : : : : : : :

ضع علامة (/ وأمام السلاسل التي تريد الاشتراك فيها في المربع الخاص بمدة ستة أشهر أو سنة كاملة

ترسل على عنوان الهيئة العامة : ١٦ أ ش أمين سامى – قصر العينى – القاهرة ت : ١٩٨٨-٣٥ – ٢٥٩٤،٥٥ – فاكس : ٢٥٦٤،٢٠٢.

الرقم البريدي : ١١٥٦٢

شركة الأمل للطباعة والنشر (مورافيتلى سابقا)